بسم الله الرحمن الرحيم

يقول ذو العجز محمد علي   ابن حسين يرتجي عفو العلي

حمدا لمن حمدي له من جنبها   أفاضه من نعم تكرما

وجل جنس فضله عن وضع   نكرة وعم كل نـوع

ثم صلاة وسلاما ساري   على النبي علم الابرار

وآله وصحبه وكل   شخص مقلد طريق النقل

وبعد فالكلام في اسم الجنس   والعلمين خذ بغير لبس

فالعلم الشخصي ما قد وضعا   لمن له تعين قد وقعا

في خارج ولو بذهن خيلا   ذاك له باي وجه حصلا

ولم يكن من حيث ذا الوضع يعم   غيرا وما بالوضع واضع يؤم

مما به تخيل لم يلزم   بانه موضوع هذا العلم

وعلم الجنس على الكثير   يصدق عندهم بلا نكير

كاسمه والخلف جاء في فهم   منه باصل وضعه كاسمه

فليس الا الفرق في اللفظية   بينهما اذ قول ذي الالفية

ووضعوا

ووضعوا لبعض الاجناس علم   كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

أو منه باعتبار الاستعمال   وذا هو الحق وفي ذا القال

يكون في لفظية ومعنى   بينهما الفرق وما في المعنى

فالعلم الجنسي ما قد وضعا   لما بذهن من حقيقة معا

رعاية الحضور واسم هو الـــــذي لها من حيث هي وضع جعل

واختلفوا في الفرق ذا من حيث لم   يمكن له وضع لجهول الم

فقيل الاستحضار شطر علم   جنس يرى في اسمه شرط نمي

لوضعه ان قلت هذا يلزم   ان اسامة حضورا يفهم

مع حقيقة ولا صحة له   أجيب الاستحضار ذا لن يجعل

جزءا بالاستقلال بل قد اعتبر   وصف حقيقة بها معنى جهر

اي وضعه من حيث الاستحضار ذا   قلت وفيه ان ذا القول بذا

كان او كذلك سياتي   وقيل الاستحضار ذا اثبات

مع قصده في علم الجنس وفي   اسم اتى من غير قصد فاعرف

فاول وزانه زيد بدا   نحو ذا زيد فاكرم مرشدا

ورجل وزان ثان ان تقل   ذا رجل فلازمه تصل

Copyright © King Saud University